Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولكن الإصرار كان قد ملك على أمرى . وبكل همة رحت أتحرى مواعيد المدير وحركاته وسكناته . وقررت ألا أذعن للقوة الباغية ولا للأوامر المكتبية العمياء .

* * *

وتحركت سيارة المدير لتنتظره أمام العمارة . وقف البواب والسعاة صفين بالإضافة إلى شرطى الحراسة . وكنت متواريا وراء لافتة كبيرة فى المدخل سجل عليها دعوة لمزايدة . وترامت من ناحية الفناء ضجة وتراءى موكب المدير قادما . وعندما حاذانى فى سيره بسملت ثم وثبت نحوه لأجثو بين يديه مستعطفا .

وصاح رجل :

ـــ المجنون .. حذار يا صاحب السعادة ..

ووقع اضطراب شامل وضوضاء عالية .

لم أدرك بوضوح ما حدث . مادت بى الأرض . حوصرت تحت ضغط عشرات من الأيدى القوية .

ماذا أقول بعد ذلك ؟. لقد جرى معى تحقيق خطير باعتبارى مجرما سياسيا ، ولما تبين لهم خطأ الرأى وجهوا لى تهمة الشروع فى الاعتداء على المدير انتقاما لحفظ شكواى .

وقد تعلمت فى السجن حرفة النجارة ، وفى ميدانها أكدح اليوم لتربية الأولاد ..